شيراز

نافذة على الأدب الأيراني

تصدر عن مركز
الفكر والفن الأسلامي
المشرف العام : حسن بنيانيان

العدد السابع / ربيع ٢٠٠٧

نافذة: حرائق المتنبي ٢

العالم زاخر بالحوارات / حوارمع الشاعر الكبير علي معلم ٤

دراسات

الأدب القصصي في إيران/ د. يعقوب آجند/ترجمة حيدر نجف ١٨

شعر

عمران صلاحي/ترجمة موسى بيدج ٣٤

كلاهي أهري/ ترجمة موسى بيدج ٤٠

مجيد زماني/ ترجمة حمزة كوتي ٤٦

صادق رحماني/ ترجمة محمد الأمين ٥٤

قصص

رسالة الى عائلة سعد / حبيب أحمد زاده/ ترجمة نظيرة شمائلي فرد ٦٠

السيد بي/ مصطفى خرامان/ ترجمة جمال كاظم ٧٠

لعبة الزفاف / بلقيس سليماني/ ترجمة جمال كاظم ٨٠

القربان / محمد رضا بايرامي/ ترجمة جمال كاظم ٩٠

ضياع إنسانٍ عادي/ ظاهره علوي/ ترجمة سمير أرشدي ١٠٤

نشاطات ثقافية ١١٤

إصدارات جديدة ١١٨

زيارة ١٢٠

رئيس التحرير: موسى بيدج
المدير الفني والرسوم : باسم الرسام

لجنة الترجمة: جمال كاظم، حيدر نجف ، سمير أرشدي ، صادق خورشا

سعر النسخة : ١٢٠٠٠ ريال أيراني

المراسلات: طهران - شارع حافظ - تقاطع سمية - مركز الفكر والفن الأسلامي - مكتب مجلة شيراز
طهران - ص.ب : ٥١٨٥١/٧٧٦١ - تلفاكس : ٣٤٥٥٩٨٨٨

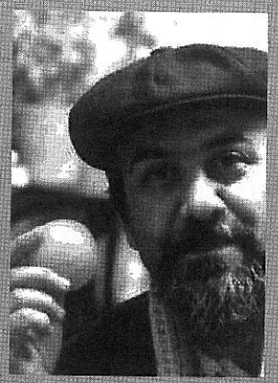

ترجمة: موسى بيدج

محمد باقر كلاهي أهري

M.B.Kolahi Ahari

ولد عام ١٩٥٠ في مدينة مشهد الواقعة في الشمال الشرقي من ايران.

يعمل في سلك التعليم المدرسي. يكتب القصة القصيرة و القصيدة الحرة و البعض من المقالات الادبية. ترجمت باقة من قصائده الى لغات اخرى. أصدر خمس مجاميع شعرية و هي:

- على رأس العناصر الاربعة
- روضة في منقار عندليب
- لنجدد طراوتنا
- ليت
- ملائكة و شياطين

يقولون

يقال أن البحر قد نزل من السماء
و السماء قد صعدت من البحر.

يقال أن السمك قد سقط من السماء
وبذور الشجر نثرتها يد سماوية.

الطيور جاءت من السماء
وعثرت على الأشجار هذه
ووضعت أعشاشها فيها.

يقال بأنني هربت من الجنة
لأسجن نفسي
في هذه المنازل المؤجرة.

مطر

هذا صوت المطر
أم طيور تنقر على خزف السماء
هنا في هذه الليلة القريبة
هذه الليلة المنطوية على نفسها.

المطر
بأصابعه المبللة
والأقداح نصف المليئة
عادة
يقطع كلامه
ويرحل
منتعلاً نعليه بلا سبب
وباب الدار
تبقى مشرعة على مصراعيها.
توجد ورود
تطلق آهاتها لرحيل المطر
أو عاشقاتٍ حزينات بتنانير هن الكتانية
جالسات على مصطبةٍ في صورة
أو وسط دموع عاشق
قد رحل لشأنه
مثل قصيدة رقيقة.

شاعر رديء

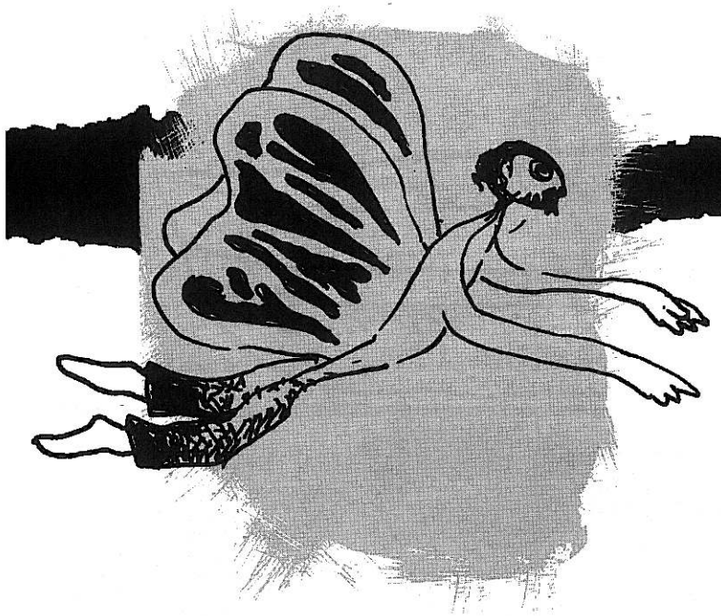

شاعر
كان يكتب قصيدة رديئة
كي يلعنه اللهب.

شاعر
كان يمشي بخطوات متعرجة
كي لا تتبعه الفراشة.

الشاعر
كان منهمكاً بكتابة قصيدته الرديئة
والغيم يتراكم
والسفينة الخضراء التي
كانت تشق عباب المحيط
غيرت مسارها كشعلة الثقاب
كي لا تتقطع إرباً بيد المفردات السيئة
مثل حوتٍ عظيم على سواحل الزنجبار.

والضياء
لم يكن يتخلل
حبر قلمه
لأن الشاعر
كان قد أغلق باب
فكره على النور.

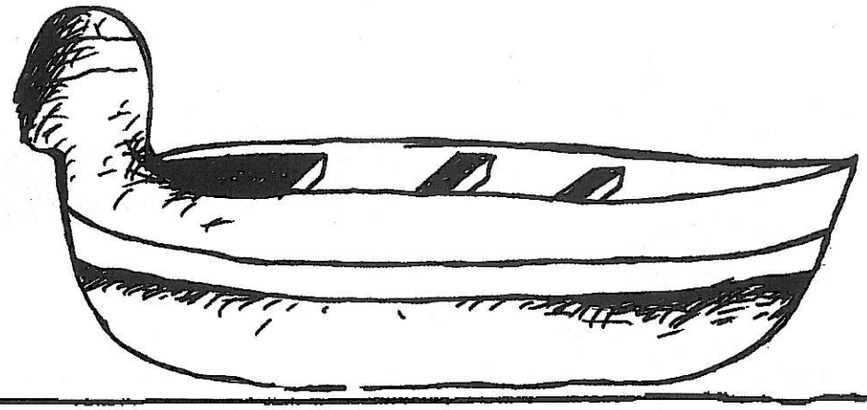

صيادو السمك العُماة

صيادو السمك، العُماة
يحلمون بالبحر
يحلمون بالقمر
في ليلة بيضاء.

يأتي القمر بوجهٍ مشعٍ
مع أظافره
وكفوفه الناصعة
ليرمي بالطعم الى البحر
في ليلة مليئة برقرقة النور
والفقاعات والزجاج.

يرتفع القمر
خلف زجاج الفانوس
وخلف جفون العماة
ويتلألؤ كسمكة بيضاء
في حلم هؤلاء النيام.

سؤال

يقال أن البحر
قد تشكل من تكرار قطرة واحدة
والأصوات
من صوت سقوط صخرة واحدة
أو سقوط
نجمة على ظهر صخرة.

جاءت أمطار أخرى
سقطت أحجار أخرى
ونجوم سقطت مدراراً
ولكن
لِمَ ؟

ليلى

تعالي لنشعل مصباحاً في العشية هذه
نحن العائدون من حيرة أفعال العالم
الآن، حيث أغلقنا الأبواب جميعها.

تعالي
قرب الماء الرقراق
وجنب رائحة النعناع
لنحدق في لهب الفانوس القابع قرب الأسف.

لنعود، لنضحك، لنبكي
لنقضي ضوء القمر في الخيال
وفي الآونة التي لم يكن فيها مصاباً بالضجر.

الليل يقظ، الحزن يقظ وزهرة الليل حزينة
بالقرب من نهر لا وجود له
لنغسل أجسادنا فيه
لنقف بالقرب من نسيم
جاء بعطر خيمة ليلى.